

نعيم أهل الجنة ٢ - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد
فكما ان المؤمن اشتاق للجنة - [00:00:00](#)
وهو في الدنيا فالجنة كذلك تشتاق الى اهلها نعم الجنة ترغب في من يرغب فيها كما ثبت عند الترمذي وغيره عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)
ما سأل رجل مسلم الله الجنة ثلاثا الا قالت الجنة اللهم ادخله الجنة فاذا قلت اللهم ادخلني الجنة اللهم ادخلني الجنة اللهم ادخلني
الجنة تدعو ثلاثا وهذا من الالحاح في الدعاء - [00:00:45](#)
وما يكون الالحاح الا عن رغبة ومحبة الجنة ترغب فيك وتسأل الله تعالى ان يدخلك اياها فتقول اللهم ادخله الجنة الجنة تنطق
وتشتاق تقول اللهم ادخله الجنة قال ولا استجار من النار مستجير ثلاث مرات الا قالت النار اللهم اجره من النار - [00:01:09](#)
بل الاخوة ان الجنة فتقترب حقيقة من اهلها يوم القيامة كما يشاء الله جل وعلا كأنها حقا تشتاق الى اهلها فتقترب اليهم يقربها الله
تعالى اليهم كرامة لهم كما قال الله تعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد - [00:01:39](#)
ادنيت ازلفت من اهلها يوم القيامة اهل الجنة يشمون رائحة طيبها من مسافة بعيدة قبل ان يقتربوا منها يشمون رائحة لا مثيل لها
كما جاء في بعض الاحاديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان ريحها - [00:02:05](#)
توجد من مسيرة اربعين عاما تأمل في طيبها ونسيمها ويقترب وفد الرحمن من الجنة يسرون اليها فرحين مكرمين اهل الجنة وفد
الله هم اهل كرامته ورضوانه فيكرمهم الله تعالى وهم يسرون اليها - [00:02:37](#)
يقول الله جل وعلا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا يعني راكبين والوافد اذا وفد على غيره المتعارف عليه عند العرب انه يأتي
راكبا لا ماشيا هذا هو الوفد ولهذا ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ركبانا - [00:03:13](#)
روي في اثر عن علي رضي الله عنه في سنده ضعف يسير عند الطبري واحمد وغيرهما ان عليا رضي الله عنه قرأ هذه الآية يوم
نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - [00:03:42](#)
قال لا والله ما على ارجلهم يحشرون وليحشر الوفد على ارجلهم ولكن على نوق لم ترى الخلائق مثلها عليها رحائل من ذهب سيركبون
عليها حتى يضربوا ابواب الجنة هذا من كرامة الله تعالى. تخيل انت - [00:04:01](#)
بعد ان تجتاز الصراط ويقف المؤمنون على قنطرة يهذبون مما في قلوبهم من غل وما بقي فيها من كدر حتى يدخلوها اخوانا
متحابين فيؤتى لك بالنجائب بالابل عليها رحائل من ذهب - [00:04:27](#)
كما روي عن علي رضي الله عنه ولا شك انها ستكون من افخم ما يكون. فانت في الدار الآخرة وهذا من النعيم المعجل لاهل الجنة
تخيل نفسك وانت في هذا الموكب - [00:04:55](#)
تخيل نفسك وانت في هذا الوفد الذين هم وفد الله واهل كرامته جل وعلا تركب على هذه الابل يركب وفد الرحمن ويسرون على
هذه الابل الى الجنة يقول الله عز وجل في هذا - [00:05:10](#)
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا جماعات جماعات نسأل الله تعالى ان يجعلنا في زمرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
والزمرة الاخوة هي الجماعة اه التي اسمع لها صوت - [00:05:36](#)
نسمع لها صوتا لان كلمة زمر في اللغة تدل على الصوت فيقال الجماعة التي يسمع لها صوت يقال عنها زمرة وهذا لان اهل الجنة

يسيرون اليها ما ظنك بحالهم وهم يسيرون الى دار الخلد دار النعيم - 00:05:59

الى جوار الرحمن فما ظنك كيف يسيرون لعلهم يكبرون الله ويحمدون الله ويشكر بعضهم بعض ويحمدون الله تعالى فرحين

يضحكون فيسمع لهم والله اعلم صوت بالحمد والتكبير والفرح والسرور تخيل وانت في هذا الوفد - 00:06:23

على ان جائب مع اولياء الله مع المؤمنين كل بحسب عمله في الزمرة التي تناسبه يقول علي رضي الله عنه اذا انتهى اهل الجنة الى

باب الجنة هذا قبيل الباب - 00:06:54

وجدوا هنالك عينين فكأنما هموا ذلك تشربوا من احدهما فاذهب الله ما في بطونهم من اذى ثم اغتسلوا من الاخرى فجرت عليهم

نبرة النعيم يقول الله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا - 00:07:15

فسر علي رضي الله عن هذه الاية بان هذا الشراب الطهور يكون قبيل الجنة يشربون من عين ويذهب ما في بطونهم من الاذى تتغير

بواطنهم ثم يغتسلون من الاخرى فتجري عليهم نظرة النعيم - 00:07:39

استبشر بحالك يطهر الله تعالى باطنك يذهب عنك الاذى ويكسوك جمالا ونضرة ونورا تزداد فرحا وبشرى وايضا الاية عامة يدخل

فيها شراب اهل الجنة وسقاهم ربهم شرابا طهورا قال الله تعالى - 00:08:02

حتى اذا جاءوها والمؤمنون وهم يساقون الى الجنة ويسيرون اليها اشتد شوقهم اذا اقتربوا منها اذا بك الى قرب الجنة ترفع رأسك

فاذا باب الجنة امامك الله اعلم كيف يكون هذا الباب ؟ - 00:08:26

كانت الان القصور الكبيرة ترى ابوابها مزخرفة مزينة فكيف باب الجنة يقف اهل الجنة عند الجنة عند بابها وقد امتلأت قلوبهم شوقا

اليها ولهذا تأمل كيف قال الله تعالى حتى اذا جاءوها - 00:08:55

ما قال فتحت مباشرة كما قال في اهل النار على النار اول ما يصلون الى ابوابها تفتح في وجوههم ويدعون فيها دعا والعياذ بالله.

فقال حتى اذا جاءوها اهل النار فتحت - 00:09:22

ابوابها لكن هنا قال حتى اذا جاءوها مشهد مطمئن مشهد ساكن حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها هذه الواو فيها اشارة الى الطمأنينة

والسكينة. وان الابواب لا تفتح مباشرة حتى اذا جاءوها كان هناك - 00:09:37

فاصل زماني يسير حتى يشتد الشوق الى الجنة وهذا من تمام النعيم حتى اذا جاءوها وقفوا عند بابها واشتد شوقهم لها وفتحت

ابوابها ثبت عند مسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:04

اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن وهو رضوان يقول من انت فاقول محمد فيقول بك امرت بك امرت لا افتح لاحد

قبلك يفتح رضوان باب الجنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما عند مسلم - 00:10:27

وانا اول من يقرع باب الجنة فيفتح الباب فما ظنك بما يخرج منها من النعيم يهيج من نسيم الجنة وروحها وطيبها ويسطع نورها

وتسمع جريان انهارها تنظر مشتاقا الى ما فيها - 00:10:58

انظر الى قصورها وخيامها من بعيد ويزدحم المؤمنون على ابوابها ثبت عند مسلم العتبة بن غزوان رضي الله عنه انه خطب الناس

فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد - 00:11:33

فان الدنيا قد اذنت حذاء يعني انقضت سريعة ولم يبق منها الا صباة كصباة الاناء يتصا بها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا

زوال لها تنتقل بخير ما بحضرتكم ولقد ذكر لنا - 00:11:55

ان مصراعين من مصاريع الجنة بينهما مسيرة اربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام وثبت في الصحيحين ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده - 00:12:25

انما بين مصراعين يعني المسراع الذي هو طرف الباب ما بين مصراعي باب الجنة قال ما بين مصراعين من مصاريع الجنة لك ما بين

مكة وهجر. وهجر هي الاحساء هذا كله من باب التقريب - 00:12:47

انظر الى هذه المسافة البعيدة الواسعة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ازدحام فرح وسرور ازدحام فيه الناس والمحبة يأخذ

بعضهم بيد بعض ويدخلون الجنة فرحين كما سيأتي معنا - 00:13:13

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من توطأ فاسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فتحت له ابواب الجنة الثمانية - [00:13:40](#)

ادخل من ايها شاء الله اكبر وثبت عند مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله - [00:14:02](#)

يعني ما يكتفي نفقة قليلة بل ينفق من الشيء الواحد اثنين بدل ان ينفق ثوبا ينفق ثوبين بدل ان ينفق عشرة ينفق عشرين. بدل ان ينفق درهما يجعلها درهمين قال من انفق زوجين في سبيل الله - [00:14:18](#)

نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة - [00:14:37](#)

ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان قال ابو بكر الصديق يا رسول الله ما على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها - [00:14:53](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم السابقون يدعون من ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء الملائكة يشاهدون هذا الحدث العظيم ويسلمون على اهلها كما قال الله تعالى وقال لهم خزنتها - [00:15:10](#)

يتلقونهم عند ابواب الجنة وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ادخلوها خالدين لا موت ولا خروج لان ادم وزوجه عليهم الصلاة والسلام دخل الجنة وخرج منها لكن يومئذ يوم القيامة يدخلونها خالدين - [00:15:38](#)

ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ماذا يكون بعد ذلك من النعيم اذا دخل اهل الجنة الجنة ماذا تشاهدون ماذا يرون يأتي معنا شيء من هذا في الدرس القادم نسأل الله تعالى - [00:16:06](#)

ان يدخلنا الجنة. اللهم ادخلنا الجنة. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك شوقه الى لقاءك. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار - [00:16:31](#)

ما قرب اليها من قول وعمل الحمد لله رب العالمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک - [00:16:47](#)